

كيف نرى عدل الله مع زوج خائن؟/الإثنين 52-9-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال سيدة تتوجع وتتفجع زواج عمره ست عشرة سنة تقول كلها خيانات مشاعر والخيانات الجسدية غير الضرب والاهانة وهي صدت عليه على امل ان الله جل جلاله يغيره. واللي ما عنده منه اربعة اطفال - [00:00:00](#)

غير كل ما تعمل مشاكل لانه خاين يطلقها وآآ لحد ما وصلوا الى البيونة الكبرى وبعدين عايش مع واحد الان في الحرام لمدة اربعة اشهر وبيقول بحبها جدا وما فيش سبب - [00:00:28](#)

يمنعه من زواجه لكنه لم يتزوجها الى الان تسأل هادي توجع وتفجع هل هذا الشخص الخائن فبينام بيت امرأة اخرى بدون زواج. هل اذا يتزوجها يسقط عنه الذنب على فضل انه كان زاني وهو متزوج وظل يزني بعد ان طلق زوجته. لكنه الان مع امرأة واحدة بدل - [00:00:46](#)

متعددات يعني كان بالامس يعني يقوم يقوم بدور الزناة الذين يزنون بمن اتفق في المسافحات والمتخزات اخدام مسافحات تزني بمن اتفق كاصحاب الرايات الحمر في مكة في زمان الجاهلية كان فيه رايات حمر كده ترفع - [00:01:12](#)

لاصحاب اهل البغايا. يأوا اليهن من يريد البغاء فبتقول يعني طيب لو لو انتقل من الزنا ما كقطو عام الى الزنا حبس نفسه على مواطن واحدة فاصبح يزني بامرأة واحدة - [00:01:40](#)

لكن اللي اخسر من كده تقول هذا كلام خطير كيف تشعر ان الله عدل وقد خسرت عمرها وحياتها مع شخص نذل وبالطبع صعب ان تتزوج لانها كبرت وعندها اربعة اطفال - [00:02:03](#)

وطابقتها الفاسق ربنا معطيه مال وسعادة تشوف اولاد وقته يحب بدون مسؤوليات ولا ولا ينفق ولا ينفق عليهم في حالة وكمان يقدر يتزوج وحاجات كلها تبقى كلها فرح وحضور وانا عايشة في نكدي - [00:02:23](#)

مع اطفالي ولا حول ولا قوة الا بالله. تتساءل كيف نؤمن بان الله عدل؟ ايمان حقيقي مع كل ما نراه من فتن ومن تخبطات بهذه الصورة انا لله وانا اليه راجعون - [00:02:43](#)

اولا الزنا من افحش الجرائم واغلاصها واغلاظها ويزداد فحشا اذا وقع من المحصن وقد رصدت له الشريعة في هذه الحالة اغلظ العقوبات. الريب بالحجارة حتى الموت ومن افلت من رجم الدنيا - [00:03:02](#)

فلن يفلت من عذاب الله في الآخرة وان ربك لبالمرصاد ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مختارين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء - [00:03:23](#)

نبيا عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا ارى الله نبيه رؤيا اراه فيه مآل اصحاب بعض اصحاب الكبائر حديس سمرة ابن جندم يقول فيه جزء من الحديث انطلقنا فاتينا على مثل التنور الفرن - [00:03:48](#)

فإذا فيه لغط واصوات فاطلنا فيه تنور فرن فإذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم. فاذا اتاهم برك اللهب ضوضوا يعني ارتفعوا الى اعلى التنور حتى كادوا ان يخرجوا. فهو سكن لهيبها. ولم يطفئ حرها رجعوا فيها. قلت - [00:04:06](#)

ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق الملاك اللي معه وبين له في النهاية واما الرجال والنساء العراة في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني رجال ونساء عراة في تنور من لهب - [00:04:33](#)

اسفله واسع واعلاه ضيق والنار تطلع وتنزل وتطلع وتنزل ولا حول ولا قوة الا بالله الا بالله العلي العظيم ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. كون ان الدنيا تقبل على بعض العصاة - [00:04:52](#)

هذا امهال من الله واستدراج لهم والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:05:13](#)

لا تحسبن يا سيدتي ان اقبال الدنيا على احد من الناس دليل على كرامته على ربه او ان ادباره عن اخر دليل على هوانه على ربه. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول - [00:05:42](#)

ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا قال كلا هذا خطأ ولولا ان يكون الناس امة واحدة اجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. ومعاريج عليها يظهرون - [00:06:01](#)

ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك لمن تقي لكن يبقى في النهاية انه لا يعظم ذنب على التوبة لمن يوفق لي فان الله يتوب على من تاب. من كان يزني بامرأة وتاب الى الله وتزوجها وتابته - [00:06:24](#)

الى الله هذا حل مخرج. نعم. يتوب الله على من تاب. التوابون. احباب الله، عز وجل، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اما هذه الزوجة البائسة من حقها ان ترفع الشكاية الى اهل الفتوى او الى القضاء. للنز فيها - [00:06:46](#)

والتفريق بينها وبين زوجها للضرر ان شاءت ولم يكن الطلاق قد وقع اما عدل الله سبحانه التي تسأل عنه فالله هو الحكم العدل اللطيف الخبير. نفى الظلم عن نفسه في آيات كثيرة - [00:07:08](#)

وما ربك بظلام للعبيد؟ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم مثقاله الله يريد ظلما للعباد وما ربك بظلام للعبيد وما انا بظلام للعبيد - [00:07:24](#)

اخبر عن تحريم الظلم على نفسه ونهب عن نفسه فعل الظلم وارادة الظلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم محرما فلا تظالموا تفخ اهل الارض والسموات على ان الله عدل لا يظلم احدا. حتى اعداءه لا يظلمهم - [00:07:42](#)

لو فعلوا افعالا خيرية خيرة في الدنيا وهم كفار مشركون. لو يعطيهم عليها شيئا يوم القيامة لكن يعطيهم في الدنيا صحة ومالا وشهرة واولادا ليوافوا ربهم يوم القيامة ولا حسنة لهم. يقال لهم اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها - [00:08:05](#)

اليوم تجزون عذاب الهول لا اله الا الله محمد رسول الله. لا ينبغي لهذه المواقف ان تقلقل الايمان في قلوبنا اعلمي يا امة الله هذه هذا التقييم مهم لن يستطيع العبد ان يبلغ ان يبلغ معرفة الحكمة من كل افعال الله - [00:08:30](#)

الا اذا اوتي علما كعلم الله وهيئات هيئات فلنستعذ بالله من الفتن ونسأله الثبات على الحق والعزيمة على الرشد والا يجعل مصيبتنا في ديننا حتى لا نجمع بين المصيبة في الدنيا والمصيبة في الدين - [00:08:55](#)

ولهذا جاء في الدعاء اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا لكل شيء اذا فارقتك عوض وليس لله ان فارقت من عوض وكل كسر فان الله يجبره وما لكسر قناة الدين جبران - [00:09:17](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين - [00:09:44](#)